

**أجمل
المخلوقات رجل**



الكتاب: أجمل المخلوقات رجل

تأليف: بلقيس حسن

الطبعة الأولى 2012 م

عدد النسخ: 1000

عدد الصفحات: 112

دار ميزوبوتاميا

طبع - نشر - توزيع

بغداد - شارع المتنبي

موبايل: 07905139941

Email:

mazinboox@yahoo.com

Mazin24@ymail.com

التنفيذ والإخراج الفني والغلاف: دار صفحات - دمشق

أجمل المخلوقات رجل

شعر

بإقيس حميد حسن

رجل من عسل

تومىءُ لوحدتى أنْ اتبعينى

رجلٌ من عسلٍ أنتِ

كيف لى - وأنا النحلة - التوقف عن الدوران من حولك ؟

.....

تومىء لروحي بالحب

رجلٌ من عسلٍ أنتِ

كيف لى - وأنا الغارقة بالحرمان - التوقف عن الجري وراء
ظلك ؟

.....

تومى لشفتيّ بقبلة

رجلٌ من عسلٍ أنتِ

كيف لي - وأنا الحاملة بجناحين - التوقف عن الرحيل الى
حيث تزقزق العصافير؟

.....

تومىء لعيني بارتعاشة رمشٍ

رجلٌ من عسل أنت

كيف لي . وأنا السجينة بقفص الحيرة . الامتناع عن النظر
اليك؟

.....

تومىء لفلسفتي بالاختراق

رجلٌ من عسل أنت

كيف لي ألاّ أعبدك

وهل أعبدك

وأنا الراضة لكل وثن؟

...

1997/9/27

إليك

مولاي الأمير

حصاني العربي الأصيل

ما الذي أوجعك وأرخی قدميك الرشيقتين؟

جامحاً كنتَ

متمرداً، صاحب النبض

أية حيرة أريكت حوافرك؟

أية فاجعة منعتك الجري من حولي؟

حارسي الوسيم

أي سكونٍ اختطف خوفك عليّ

وأية سحابة أمطرتك برداً، وجللتك بالثلج؟

أراك اليوم بعيداً

عائداً الى بيتك عاجلاً

كمرتدٍ أعلن التوبة وأحرق كتب الحياة

تُغلق الباب حيث جاءتك الريح

تُشدَّب عن جسدك عطري
ترمي وريقاتي للنسيان
أية موجة عاتية اجتاحتك
حملت اسمي ومضت؟
أية روح شريرة ضربت صهيلك فخبأ؟
ملاكي العزيز
فتشت ذكرياتي
علّني أجد كلمة تمنع الشوق اليك
ما وجدت
فتشت خزانتي
علّني أجد وهما لا يعبدك
ما وجدت
سيدي
أسالك الرأفة
فجروحي أزمّنت
أنزل عليّ قطراتك
وبلّ ظمأى...

1997

زيتك النبيل

لهفي علينا

حتى لا تتكسر بقايا الأشياء

نهرب

حين لفح حرائقي يهجم

أتعجلّ كوؤس النبيذ

لأعيش مع افتراض وجودك

أنت

تكسر شبابك العامر

الى حيث الخبز والزيت

تبعد الشهوات لتنجو من عذابات اللذة

مقدس أنت في زمن الدماء

نبيّ أنت في زمن الأهواء

تحارب رغباتك ، فهل أتحت لي منها القليل؟

كسرة خبز أنا فاغرقني بزيتك النبيل

ورقة خضراء أنا

امضغني بين ثناياك وانسني

يارجلا يشطب سواه

من اين أتيت بكل هذه القوة على قهري؟



وأهرب للنبيد الأحمر المسفوح والمذبوح من وجعي

وتهرب من زوايا يومك الخالي

لتقتلَ رغبة الجسدِ

رغيفك، ذلك المنقوع بالزيتِ أكلناهُ معاً

وأنتى شاءت الأقدار أن أزداد بالهرب جنونا بك

هل تهرب من قدر يحط ببابك المفتوح

يا الله أنت ويا سرايا الأنبياء ويا دياناتي

دع الأرواح تلهو فالهوى قدرٌ.

1998

أعلن موتي

متى يضيء شبّاكُ الليل شطآن المحرومين

وتتفتح الدفلى؟

متى المياه تعرف القلوب

فتسقي عطاشى الحب؟

لو قلت إنني وافقت على موتي

لابتهجت سيوف المعتدين

لو قلت وافقت على قطف وريداتي

لابتهج رصاص القتلى

ولو قلت أهنت الحب

لانتصرت الوشاية وفاحت رائحة الموت

الحب هكذا كان

بلا سبق أو اصرار

الحب هكذا كان

بلا منطق أو قانون

أيقنن حبٌ ؟

ومن سيُهيء الليالي ومساماتي تأبى غيرك؟

ريشات طيوري تدعوك

أيقنن حبٌ ؟

أحببتك بكل النزف المعلن في الأرض

وبكل النزف غير المعلن

أحببتك بسقوط التفاحات

وبجاذبية الأرض

لن أنسى أن سمائي غيمٌ ونجوم

فتحرر من حبي إن شئتَ

تتنفس ساعات الملل الأكبر

هل عودة روحك بعد جنوني

عودة روحك قبل جنوني؟

رجل أنت تقول

ذكر أنت تقول

تعود متى شئت إلى لحظات الحيوان

وانا الأنثى

أجلد جسدي بسياط الحب وأعلن موتي.

1997

أَسْأَلُ مَنْ؟

هل أسأل عرافين الدنيا

لم سقطت وردات ربيعي

وبلا دهشة

وانفرطَ الرمان؟

هل أسأل عرافين الدنيا

لم أعناق نخيلي تُلوى

وعناقيد البلح تُهان؟

هل أسأل عرافين الدنيا

عن سور حديقتي اللّماع

وثرء كان يُبعثرُ تحت الأقدام

والمتعة بالأمس تُداس

وتراق عطوري؟

.....

هل أسأل

أم أغرقُ في النسيان؟

97/10/10

عطر المعابد

حين التقيتكَ
قبل الأعوام
تشممتَ بي عطرَ المعابد
ولهبَ الشموع
احترقت أصابعنا
رقصنا على البحر
حرثنا في اليباس واحاتٍ..
اليوم
أنتظرُكَ خائفة
ضيّعت الشبه الذي كان
واستفحلت المسافة.....
تجاسرت الأيام على صوتي
كان يصلك قبل الهاتف
ويصلني صوتك عبر القارات

اليوم

حين روحك أطلب

يُورِّقني البعد

يغيب الحلم

وأدرك أنني تائهة

أدرك أن خطوطاً كانت

قد ذُبِحت.....

لكن الطفل - فؤادي يرفض هذا

كم دقّ عليّ وأرهقني

كم دقّ عليّ وأرهق نفسه..

97/10/14

أَتَشَبُّثُ بِدَفْنِكَ

ها هو قلبك
قاب قوسين أو أدنى من فجيعتي
مثل هسيسٍ أخيرٍ بنار عاشقين
كنت أَتَشَبُّثُ بِدَفْنِكَ
علَّك تبقى بلا انطفاء
متقدماً بحبي
خارقاً حدود الفتنة
اليوم
سحبت الخيبة أذيالها
ودخل الهلع مضجعي
ملاحٍ الذي انتظر هدوء الريح طويلاً
رحل بعاصفة هوجاء
فيا بحار ابلعي مياهاك
ويا روعي حفي من حوله سرب حمام.

97/11/6

ماذا تبتغون؟

أحوك بالشعر وسائدي

أحوك بالشعر قلائدي

أعوذ بالشعر من الجنون

أعوذ بالشعر من المجون

لأدّعي بأنني أقوى من السلاح

لأدّعي بأنني الأولى

ولا أفخر في تشييد آلاف من السجون

لكنني

أُجلد من شفاهكم إذا عشقت

أُجلد إنّ كتبت

أُجلد لو نظرت في خصري وإنّ غنّيت

أُجلد إنّ دخلت في صومعتي

وقلت إنني استغفرت أو صلّيت

أُجلد إنّ طليت وجهي

من تراب موتاي

وإن نأيت

كنيسة الزهاد، دخلتها

غسلتُ بالبياض صفحتي

أكلتُ ما تأكله البهائم

والخشن ارتديتُ

أعطيت ما عندي من الأوراق

وحيدة أغفو مع الإله

لم أرتدِ أساورَ

لم أرتدِ خلاخلَ

لم يبق في صدري سوى الصليبان

لكنكم

في حضرة الإله

وفي الصلاة

حاولتمو معي

استجديتمو من جسدي السكون والأمان

وحين صدكم

شهرتمو سيوفكم

طلبتمو قتلي

طاردمو روي

فماذا بعد منّي تبتغون؟

199/9/20

أقفُ بصفِّ العشق

هل هاجمتك غفوات النسيان؟

عاشقة كنتُ أرقى سلالم المجد

بعشقي

ملكة كل العصور

فراشة كلَّ السجون

حتى ارتخت شفاهك، وضاع الشوق

عاشقة كنتُ

شرابيَ أحلى وغنائيَ أعذب

تبرق عيناَيَ حبا لا يلتفت للمقادير

ملونة صبا حاتي

فرحة برقصات قلب خاصم اليأس

عاشقة

حين تستفيق الأضواء، تناديني

أحتضن ذكراك بروحي

وأخاف عليك من الدنيا

عاشقة أقدس مساماتي

اذ هي لك

أذيق جسدي حرمان بعدك بفخر

وأسحق ثوراته

عاشقة كنتُ

أذوب يوما بعد آخر

أتلذذُ بألمي

أتأسف لمن لا يعرف العشق

وأسمي القلب الخالي بليداً

اليوم

ها أنا ذي أقف أمام المرأة

ألمسُ الحنين وشبقي المفعم بالحياة

أعدُ السنين بتضاريسي

لا زالت النيران

ولا زالت التكورات نافرة

لا زال عطري يورقُ خيولي....

ولا زلتَ أنتَ لا تؤمن بالعشق
وتقرنه بالجنون
لازلتُ أرى أجمل المجانين عاشق

سأقفُ بصفِّ العشق
وأراه صلاح العالم.

1998-1-12

أسقطتُ حقوقِي

فقيرةٌ تهزمني الأمنيات

تلدغني بالسم

خاوية الوفاض من كل المغريات ،سوى الحب

أعطيته كل شيء

دنا، تطاول على آخر أحلامي

سريري، يذكّرني بأسرة المرضى

أُحدّق بخزائني الهزيلة ورطوبة الجدار

أفيقُ من غفوتي بصيحات لأدريها

تنبّهني بوجود مارد في غرفتي

تتكفئ الراحة بقطرات عرق الجبين

جوعي يحاورني

فيستقيم ثوري المجنّح

أنفخ سحراً بالجسد الطافح بالأحباط

أخرسي روحي

ولتسكت كلَّ حبيبات الوجع الدامي
أسقطتُ حقوقي ،
والأوراق موقعة أبداً بالحرمان

1998

لنحتكم

هات قضاة الدنيا

ولنحتكم اليوم بلا أسماء

سيقول القاضي أن نقسم بالله

على أنا سنقول الحق

سأقسم بك رافعة كفي أليمنى

ولتقسم أنت بمن تؤمن..

يستدعي القاضي حتما في حضرتك شهودا،

ويطالبني

أين شهودك؟

سترد شفاهك

أني موجودة

وتتوالى الأصوات

صدرك يصرخ أني أول من يشهد

وجبينك تطلب أن يؤذن بشهادتها

لكن.....

عيناك تُشيران

إني أكثرهم حقا

فأنا أقدم شهادة

في هذي الدعوى المنسيّة.

1998

الطقوس

ممكنة كلّ الطقوس إلا طقساً واحداً
أن تتعم بالدفء مع من لا تُحب
.....

ممكنة كلّ الافعال إلا فعلاً واحداً
أن تشتكي لمن أراد تملكك يوماً
.....

وممكنة كلّ الينابيع إلا نبعاً واحداً
نسيَ شفاهك
وآثر العودة الى صخور جحوره المملّة.

1999

أستحضرك فان خوخ

هو ذا لون دمك

هو ذا عبق روحك

تهتز أشياء الناس مادة مجردة

وقلبك يهتز حباً مستحيلاً

إنهض الآن فان خوخ

بحثُ عنك كثيراً

بحث عن توأمي بين الأحياء

ظننت أني وجدته

يا لخيبتني

قد ضاع

مارسَ طقس النوم تحت شمس مهترئة

ورضيَ الخضوع

إنهض الآن فان خوخ

لك أذنك المقطوعة وعدوبة روحي

ها أنا عروسك الشرقية

ألهب الحب إنَّ خبا
وأوقظ رايات المندحرين
إنهض الآن فان خوخ
فالحب يلد الحياة
وأذنك تلدُ كرةً أرضية.....

1999

وأستحضرك أنت

أشدّ حيلي لأستحضركَ

كنت بهياً

أين دفنت الضوء؟

من أين لك هذا الليل؟

شعرك، أعرفه بريقاً يعطي

أستحضره الآن

مجللاً أراه

سريّاً، مكتئباً وبعيداً

من اختطف جسورك إلي؟

صوتٌ غاب أستحضره

يشتدّ عليّ

اندفاعاته بلا صوت

رؤية عبر البحر تأتي

من هدّ جبالك؟

أستحضركَ
فلا أجد لكَ لونا
أسمر... لا
أقرب الى التراب
جنائزية هيبتك
مثل آسٍ لا يقطفُ إلا للقبر
أعرف أنك وسيمٌ
أستحضركَ الآن
زمننا أوردك الزيف... أقصاك
أستجلي الأشياء علك كما كنت
أشد حيلي لأقترب
فقاعات الماء جمدت
أين الـ ؟
آه
من أين لي بك نقياً ؟
من أين لي بك شهياً ؟
ومن أين لي بك حبيباً ؟

1999

سرّ الأنثى

يا طيراً حَلَّقَ ببستاني
مهلاً

سرّ التفاحة عندي
إنك

تركضُ خلف السرّ
بعضلات لا تقوى
منهوكاً

تكبو

تتعر

اعرفُ كل تفاصيلك،

أسراركَ

لا تتعدى جلدًا أو عظما

تلهثُ خلفي

حين أطيّرُ إلى أبعد أفقٍ عنك

وحين أجيءُ تكلّ

يا هذا

دائرتك شكوى وصلاةٌ للجسدِ الفاني

وبدائرتي قطب الأرض يدور

بدائرتي قطب الأرض يدور...

1998

سأكون أنت

في آخر ساعات الليل
تطفأ كل فوانيس الدنيا
وتتقد همومي
أبحثُ عن فلسفةٍ تعبرُ بي بردَ الأيامِ إلى الضفة الأخرى
حيث عصافيرُ الحبِّ تحوم
أنثر أوراقِي
أقطعُ سلسلةَ الفكر الممتدِّ إلى التاريخ
وأدرس كل شجون المحرومين بحرفٍ
مثل الحلم تحطُّ على شبَّاكي
ترتجف الكفَّ
حين أحرك دائرةَ سكون العالم باسمي
.....

قصبة خضراء أنا
بقسوة كسرتها
كان الألم عظيما
حين التوت رقبتى إلى جھتك
أدرت بيديك جسدي
قبلته بحنوً
وفاضت رائحة التفاح.....
مسحت على رأسي ببرد اليأس
كان الدمع غزيرا
بقلبك صنعت منه باقة ورد
...
هل أدلك اليوم على من أكون؟
المسّ خصري
ستعلم من أين تأتي الموسيقى
حدق بعيني
تعرف صفاء الروح
خذ لساني
تكتشف كيف يسقط الندى

على أوراق الورد

استتشقني لتدع التوحد يفعل فعله الهرموني

فتكون أنا

وأكون أنت

2002

ستر العيون

أفتش عن سحنةٍ للحياة
في كل وجهٍ
لأرمي،
ولو قطرة من رحيق ورودي
وأهتكُ ستر العيون لأقرأ حبا
فأطعن بالقلب
سبحان من خَلَفَ النار رماداً
وسبحان من خَلَفَ البحر حلماً ورملاً
فأين الوجوه التي عشقت؟
وأين القلوب التي ما استبدت بليلٍ ؟
وهل ترحل الأغنيات في الروح
بعد انطواء السنين؟
أهذا زمان
تحجر فيه الهوى

واسترقّ المساء صهيل الذهب؟
أهذا زمان تجاسر فيه الحساب على الشوق
أصبح سعر الحنين من المال قرقرةً ونحاساً؟
....

مسافات تفصلني وارتباك الجيوب
مسافات تفصلني ورؤاكم
ومملكتي شمعة في لقاءٍ وبعض ورود.....
أأسترخص الروح للحب دوماً وروحكم في الحديد؟

2003-10-21

كنتَ الواحدَ ..

العاشر .. والألفا

وكنْتُ أجيدُ ملحمةَ السرورِ أجْنُ
حينَ الروحِ تتطَلَّقُ،

برفقةَ لونِ عينيكَ الحميميِّ ..
وكنْتُ أجيدُ زرعَ الوردِ بالأرضِ
أسافرُ في لهاثِ الحبِّ للوطنِ
فأذكرُ حبةَ القمحِ
وأذكرُ بابلَ الخضراءِ والمعبدَ
أنسى أشعيا ودعاءه الملعونَ في التأريخِ
كان الليلُ يقصرُ
يسرُّعُ الخطواتِ حتى مطلعِ الفجرِ
وكان الشمعُ لا يكفي فنشعله مرارا

وأبيضُ لونه يبقى
برغمِ النارِ والشوقِ
وكنْتُ المركبَ العلويَّ في البحرِ
أمدُّ له ذراعَ العشقِ تتسحبُ العذارى
من خلالِ الماءِ تعلنُ شهقةَ الغيرةِ
كنتَ الواحدَ

العاشرَ

والألفا

وكانت رُوحى الشقراءُ تصعدُ في البساتين

لترقصَ رقصةَ الأَطيارِ

تلبسَ ثوبَ عشاقٍ من الجنِّ

وكنْتُ وكان بل كُنا

فدارت دورةَ الأفلاكِ

جاء البدر يلعبُ لعبةَ الزمنِ

لينمو الشوكُ والعاقولُ والعطشُ

فما وطئت شفاهى تربةَ العسلِ

وبات الحبُّ مبحوحاً من الكسلِ

وماتَ وماتَ

مقتولينِ من حبٍ .

2003-10-28

أهوائِي فيكَ

..وهات اللوز والفسق من عينيك كي أغرق

وأَتبعُ كُلَّ أهوائِكَ

كم قالوا : دعي الأهواءَ يا بلقيسُ

لا ..

لا تتبعي القلبَ

وسيري في دروب العقل تتصيري

وكم صُورت الأهواءَ غولا يأكل الأعمار

يزدرد البساتينا

ولم أدر

بأن وسامة الأهواء قد أهدت فؤادي عمره الآخر

أشمك في دجى الليلِ

فترتعش النسائمُ تحت أقدامي

وأشتاقك يا هذا

فأني الآن مدمنة لأهوائِكَ

عارية من العقلِ

من الزيفِ

من الخجلِ

سأقفل يا حبيبي كل عمري

ماعدَا بوابَة القلبِ
فعبَدَ يا حبيبي طَرَقَ الناسَ بأهوائك
كي يحيوا ..

2005

تعاليتَ عن وحشتي يا حبيب

إليك اتجهتُ وأشعلتُ شمعة
تعرّى انتظاري
فكان المساءُ فراشاتٍ ضوءٍ تريد اللقاء
" أريدك "

ناديت ملء الفضاء
سجدتُ طويلاً
منحتك ذاتي
وعنك بحثت دهوراً
تمنيتُ أن الطريق إليك طقوسٌ
وقلبٌ غريرٌ
وعينٌ قد اغرورقت بالدموع
تساميتُ أنت وأنكرتني
فسبّحتُ لكُ
تداعيتُ أكوام روح بيباكُ
قرايينَ جاهزة للعطاء
تكبرتُ أنت وجرححتني
انتظرتُ

سهرتُ

بكيتُ

وصليتُ حتى الصباح

لماذا تعاليتَ وهماً مهيباً؟

فجنُّ جنوني

وصرتُ التفردَ

صرتُ التمردَ

صرتُ الحبيبَ الوحيد

تباكى لرحمتك العشق والعاشقون

فكم حطموا في هواك النفوس

وأنت جمالي

وأنت فتوني

فكيف أكون تراني

وكيف أحلّق طيفاً أراكَ

فأطفح بالحبِّ حدَّ البكاء

فيا من تنحى وبانَ

ويا من تعالى يرى

خذ النور من شمعتي في ظلام

وهاتِ أراكِ بحلمٍ

أراكِ بلمحة عينٍ وأعمى

وهاتِ التنعم بين يديك لأهدأ

ظمئتُ للقياك يا غايتي

ويا صانع الجسد البضّ باللمسات
خذني إليك
تشظّي المدى
حنينا وزهدا
وهات رضاك شربة ماء لأروى
فأطرح شهد الهوى والحياة...

2005-7-29

حاجاتي .. حاجات الطير

حاجاتي حاجات الطير

لكنّ الطيرَ طليق

أتسمّرُ في اسمٍ

أخشى عليه من معتوه

وليس للطير سمعة يخشاها

او اسم يلوّثه الأشرار ..

أعيش بعنوان بذاته

أعود إليه يوميا

شئتُ أم أبيت

يقال عني متشرّدة لو إليه لم أعد

والطير يتنقل من عش لعش

فالشجرة لا تربطه بها حتى الموت

ليتكم كالعصافير لا لسان يطلق القسوة ويجرح

حاجاتي حاجات الطير
لكن القيد بيدي
قد لا أملك أجرة نقل وأعجز
وللطير جناحان
هو لا يملك شيئاً، ويملك كل شيء...
حفظت وصايا الزهاد
لا تأكل روحاً
لا تدخر ذهباً
لا تملك
فعلتها
غرفة غاندي عشقتها
فشعرت بخفة الروح
فلم تقولون:
الفقر مذلة

حاجاتي حاجات الطير
عش، وجناح، وأعشاب الأرض
ولتتهوا رقابتكم علي

كفوا عيونكم عن إحصاء دقائق قلبي
لا أريد مواعيدكم المتلصصة...
إن كنتم لا تملكون الوفاء لسكان الأرض جميعا؟
فعلام نتشارك بها ؟
لنفك الشراكة إذن
ليذهب المعذبون إلى الجحيم..
أسئلتكم كحد السيف
تقطع المسافات التي تجمعنا
وتقتل المحبة
لماذا لا تدعوني أعيش بسلام
الموت أسهل وأقرب الأشياء لي
انه أهون علي من وجودكم
وهو الأجل في حضرة حصاراتكم
الموت لا يسألني أين اخبيء الفرح المتبقي
والموت لا يسألني أين تذوب روحي في زحمة الأيام
والموت لا يعرف
إن كان الجليد باردا أم حارا
لماذا تسألون عن كل تحركاتي ؟

ضعيفة كنت أم قوية

المصير واحد

جبال الجليد قبلت بياضها ولن تسأل لماذا لا تتلون

وخضرة أرضكم البهية قانعة بعدم تملكها للجليد

بيضاء كنت أم سمراء

هذه أنا مثلما خلقت

فلماذا تتنافسون على إفساد حياتي؟

2009-8-11

لبستُ الياسمين

محوْتُ غابات البنفسج في رُوحِي
لبستُ الياسمين

قلتُ حزين هو البنفسج
مزجت ألواني من جديد
أبدعتُ له لوناً ما عرفه أحد
قتلت القاتم، والمعتم، والكئيب..
فتألفتُ ناصعة مزهرة
ومن أجله دون سواه
أشدتُ محرابي
أوقدتُ الشموع وأطلقتُ نيرانِي
طفقتُ أرقصُ جذلي بالحب
أسهرُ وأزهو بجمالي،
أقبلُ المرأة
وحبيبي بعيد
أنادي
أينك يا رُوحِي؟
فتتُن مساءاتي

أين صوتك حبيبي؟
تتلوى عصافيري
وبنزعها الأخير تلومني
لم أغلق الطريق على قلبك؟

2012-2-27

ضفائر النهار

أنا المنسية بعيدا عن الوطن
أنا البعيدة عن مركز الدنيا بسنين ضوئية
أنا المهمشة في أصقاع البعد اللامنتهي
أنا الذائبة في أهوار الخيال التي مارأيتها
أنا العابرة بوابات الخوف الى البرد الموحش
أنا دموع الخزف المكسور
أنا ماسقط من شارع الموكب المحتز من جسد بابل
أنا المهرة الصارخة بالظليمة
أنا السجينة في سراديب الجوع الروحي
أنا العاشقة ابدا
أنا تقليد أعمى، وحب جامح
أنا ليلة مقهورة في دنيا الأشباح
أنا ضفائر النهار زمن القتل الوحشي
أنا المترعة بالمصابيح في حروبكم السوداء
أنا المخدولة ، المحبطة ، المعذبة
أعاند كل شروركم وأكتب
فهل ستبلى أشعاري صحاراكم القاحلة؟

2012-3-8

لأنك حبيبي

أحبك

لأنك الحبيب وأنت المحبوب

أحمدك

لأنك المحمود وأنت الحامد والحميد

ألوذ بك

لأنك ملاذي وأنت اللائذ بحبي ما بقيت

أباركك

فأنت المبارك في ليلي الطويل وفجري الآتي

أعشقك

فأنت العاشق وأنت المعشوق

تباركت في الهيام حتى آخر الساعة

أذكرك

فأنت الواحد الذي لا أذكر سواه

وأنت الكل وأنت الحاضر في سمائي أبدا

أفديك

لأنك المصدّي بروحي وأنت الفادي للقلب
أعوذ بك

من كل شر يأتيني بغيابك
تعال

تعال حبيبي.

2012-3-29

فِي الاتجاهات

أيها المختبيء بين زوايا الوجود

كيف لي أن أمنحك ثغري؟

كيف لي أن ألمسَ صدرك؟

حدائقك تتسعُ

هل تبقى تلعب معي لعبة الاختباء؟

قلت لي: أنا لك أيتها الجميلة

طفقتُ أحررُ أجنحتي

طرتُ بمتاهاتٍ وبرازخٍ أوجعتني

حبيبي

كلما أرى وهجاً أحسبه أنتَ

وحين أبصرُ روعي

ينادينني جمالها للبحث عنك

تنهارُ صور الجميع من حولي

يخفتُ بريقهم

فأهرب في الاتجاهات

2012-3-30

تناديني

تخلطُ عطور الروح
تستعيرُ كلماتي
تبدد المساءات بين الهمّ والبحر
عبثاً تعالجُ قلقك.
تستفزُّ سواي ولن تغريني
تغيرُ في الليالي على صورتي
تشربُ ألقها.

مسكينُ انت
تستغيثُ بالعرافات
ولا تقوى على التصريح!
لمَ كل هذا العناء؟
هل هو خوفٌ من الغرق
أم خوف من اللاغرق؟

2011

أنا الأنثى

ويكفي أنني أنثى
أكون الكباش في الظلمة
أكون الطائر المكسور في الجو
وأهوي فوق أيامي
بلا أحلام
أسقط من سنا الدنيا
كنجم لم يعد يبصر
ويكفي أنني أنثى
لأصمت عن بلاءات وأحزان
وأدخل في حساباتي
تراتيل الفراشات
وأنسى أنني أنثى..
وأقضي العمر طائفة بلا جدل
ويكفيني
بأنّ العشق مملكتي
وأنّ الشعر مملكتي
وأنّ الماء دمعني من بهاء العمر يرويني
وأبرق في خيالكمو
وروداً أو عبيراً في دجى الليل..

أنا الأنثى
وأول ساحة اللعب
وأخر ساحة الحب..

2012-4-13

حيرة

أي الوجع أكثر
غيابٌ صامت؟
أم غياب طويل؟
ترى أين أرواحهم الآن؟
ماذا تفعل؟
وكيف هي ابتساماتهم؟
أقلّب كلمات
كانت تواقّة للحب
صاخبة بالحياة
أبحث في زوايا الذاكرة
ما الذي حصل؟
هل فتحوا الباب لريح هوجاء غادرة؟
ما الذي مدّ سيفه وقطع عنق الروح؟
أينكم
أصرخ؟
هل ستبقون دائماً
بين فكي وحش أدمن تقطيع الأوصال؟

2012

حالة ملل

أتلاطمُ كزحامٍ في سوقٍ عربي..
مللنا البحر وتلاطم أمواجه.
أطيرُ كإعلانٍ علَّقه خائف من الحكومة..
مللنا من أجنحة الطيور وطيرانها اللامنتهي.
أبحرُ كحلمٍ منفي..
مللنا إبحار السفائن التي لا تصل بلدان اللجوء .
أعشق كفتاةٍ مرتعبة..
مللنا عشق قيس ولىلى والبكاء وسط الصحارى.
أتنفس..
ليس تنفس الصعداء فهي لا تعجبني. مملة جدا.
أهذي..
ولا علاقة لي بقليل ما بال الرجل يهذي؟ قليل من الأذى.
تراث عتيق.
أرجعي يا الف ليلة .
لا

أرجع يا حبيبي وليست غيمة العطر

فمسرور يقف عند الباب.

2012-12-1

باحثة عنك

أجمع أعضاء روعي
باحثة عنك في أبد من الحيوانات
لأدخلك فرحاً لا ينطفئ
أريد التزود بشيء من أنفاسك
وقوداً للزمن الآتي
الزمن الفاجر فاهماً ينتظر ابتلاعي
حبيبي
امنحني أصغر مسامة فيك
أنبت بها شعرةً وأتقي الحزن
يامناني
أين أنت؟
متى اسمع صوتك؟
حتام أنتظر لحظة الخلاص
لأطرد عن كاهلي هفوات العالم
والتجئ إليك؟..

2012.....

الفتنة

الفتنة في عروقي
مفتونة بك أنا
أغمض عيني على صورتك
يرنّ صوتك في ذاكرتي.
يفزّ قلبي يريد احتضانك
هيهات لي ما أريد
هناك أنت حيث الوطن
وهنا أنا مربكة الانتماء.
تشتاقُ وأشتاقُ
أتحول كل لحظة لأجحة عشق
تتكسر ريشاتها في مهب الانتظار
أعود من جديد
ومن أرقى أعيد نسج كل ريشة
أغدق على الأفق دعاء المحرومين.
أعرف أنني لن أصل
أناديك
أريدكَ أصرخ

أموتُ وأمسكُ رغم أنف الأعالى
يثور جنونى
أهتزُ
فأسقط على قلبى..

-2012-10-26

كما أنا

كقديسٍ آثمٍ يندلع على الابتهالات
واظبتُ على حبك..
كنارِ عاشقين ينتظران رحيلَ ثالثٍ
بقيتُ متقدةً بك..
كنخلةٍ قُطع طلعها تنتظر التمر
أمني نفسي برؤيتك..
مثل يد فتاةٍ ستقطع من ورمٍ خبيث
تطلي أظافرها بفرح
تجملتُ لجفائك ..
مثل رفيف جناحٍ مكسور
حملتك أماً في كل رفّة ..
ولا زلتُ كما أنا
أنتظر سماعَ صوتك على هاتفٍ عاطل..

13-11-2011

عاشقة بلا حدود

وهجُ حُبنا صنعَ الأسطورة
سكبَ ماء دجلة ببحر الشمال
وبقي في عينيك زللاً
حُبنا شفَّ حدَّ التلاؤ
ترامت أطرافه عبقاً
شممته فجراً فانتعشتُ

حُبنا نما كعود ريحان عراقي
في أصص شرفتي
خمشَ تولىب شباكي
تسلل

لمسَ أنفاسي
استفقتُ عاشقةً بلا حدود..

2011.....

عشق

متى يمتلئ الزمن بنا؟
يتمزج عصير روعي بأنغام جسدك
نذراً
سأتموج بشرفات صدرك
أقطف برتقالك واحدة.. واحدة
كُنْ لي
أعتلي أبراجك وأرشف اللهاث
أشم طعمك
أهيم
أصرخُ
انطلقى يا فراشاتى
فبستاننا أخضر
تمتصني .. أمتصك
ولينفلت نخلنا من عقاله
ليجن حارس الليل بموت السكون
ولأستحم انا بلذاذاتك
حتى يكشف الفجر رخام ساقيه
تندلع المتعة تصيح
خذوني لأسرار العتمة
فاشتعال ناري أقوى من الشمس

حقوقي

اقتربت لروحي
فأطلقت في الجنون
وكالمستحيل
أعدت إلي السنين
عبثتُ
فأنديتُ بعض جروحي
وطارت فراشاتي الساكنات
وفي غفلة الليل غبتُ
فكيف تنام العطور؟
وكيف سأكتب شعري؟
وإن كان لي في هواك حقوقُ
فأستأطال إلا بعقلي..

2011

لي طقسي

طقوسُ الحبِ أبدعها
فلي طقسي.. ولي ديني ,
ولي خبلي
ولي رغباتك السمرء
أودع كل أهوائي بها حرى
فمن كأسٍ الى قبلِ

أراهنُ أنني طرتُ
الى بغداد .. من لاهاي
في عجلِ

أراهنُ أنه أسرى بيَ الحبُ
بُراقي شق بالآفاق سائحة
صهيلُ الشعرِ يشهدُ لي
بليلتها

سرقنا النار من آلهة العشقِ
تدفننا بها زمنا
ففاحَ الحب في الوديان والجبلِ
بليلتها

نعينا الخوف من ربِّ ومن صنمٍ
طفقنا نشربُ اللذاتِ ساحرةً
تساقينا الهوى العطشان والتمل
فديتكَ من حبيبٍ لا يفارقتي
على بعدٍ يناديني، على خجلٍ

-2011-10-18

خاوية الحياة

أنهكني عشقُ الورد
أقتات الرحيق

أزهد بسواه
وأنتَ

وردٌ مطلق الجمال
لرحيقك طعم الوطن
كيف سأقاوم؟

قلتَ إنك تخبئ كنوزك لي وتنتظر..
قادمةٌ إليك

سأفتض خاوية الحياة
أمتصُ رحيقكَ وأحيا...

2011

ليتنه

وجعُ فيكَ حبيبي ؟
ليتهُ في جسدي
ليتنى طيراً فأطوي كلَّ ربحٍ ومسافةٍ
ليتنى حلماً فأتي لك في كلِّ نعاسٍ.

..
ألمُ فيكَ حبيبي ؟
ليتهُ في كبدي
ليتنى أمتدُّ نهرًا من دواءٍ وبخور
تغتسل فيه فتشفي.

..
فيكَ حمى يا حبيبي ؟
ليتها ترضى بديلاً عنك في قلبي وعيني
أحترق فيها وأذوي
وكذا عندي الهوى
محض احتراقٍ
ونعيمي في احتراقي..

عيناك

زيتونتان سوداوان
سقطتا في حليب طازج
هل أقوى على انقاذهما؟
شفتاك
سمراوان بشراصة
تكسران قوانين الجسد
تهجمان على رغبتي
أشم رائحتهما عبر القارات
لن أكمل الوصف
فالمرجل يغلي...

-2011-10-26

زاهدةٌ إلا بك

زاهدةٌ بالدنيا وراغبةٌ فيك
زاهدةٌ بالمال والجاه والحياة
وأريدك أنت
زاهدةٌ بالعمر دون صوتك
زاهدةٌ بالشعر إن لم يكن لك
زاهدةٌ بالفرح لو الحزن يريني وجهك
زاهدةٌ بالأرض إن لم اشترك بها معك
زاهدةٌ بالسماء لولا قمراً شبهته بك
أريد أن أراك

أريد أن أسمعك
لم تستتر عني حبيبي؟
لم تغلق النوافذ والمسارب؟
هل لي بتقديم عيني هدية لك؟
خذهما

يكفيني قدما تلمسان الطريق إليك

خذني الى موضع دفء منك
خذني لطريق مررت بها يوما

إرمني بشباك طللت منه لحظة عابرة
آه من عشقي وسعة المسافات

واهنة بأرقي أبحث عنك في المجهول

أعترف أنك نبيل
لكن الذوبان فيك يربكني
قلت لي طفلة أنت لا تزالين
نعم هكذا أنا
طفلةٌ تلعب بنارك دون علم أحد.

-2011-11-16

روحاني

كعطرٍ تمجد بالصقيع
ما انتشر ضوعه ولا لمستَه رِيح
إنني حملتكِ ما لا تطيقين
رميتُ بشهواتكِ في برد العالم
حنطتُ ثورتكِ التواقة للانعقاد
وها أنا اليوم أقفُ معكِ ثائرة
وأرفع أعلامكِ من جديد ...

2012

لك وحدك

لك الرضا وحدك

اهدني إلى حيث أنت

دلّني على مسامات شهوتك

ابلغ بي منتهى الأحلام

حقق لي منى المتهاكين لنور وجهك

اسبر بي غور الرغبة

اغمرني بماء الحياة

يُراق في روعي من جديد ..

فأحيا

2012

سر عناقِي

إنَّ أكنْ اكشف عن سرِّ عناقِي
فأنا الآن وحيدة
وغدا أرسو على جناحك حلما
لا تلمني
جمحتُ كلَّ خيولي للتلاقي
والمسافات بعيدة
هطلت عيني
تعثرتُ بخطوي
غَبَشُ في الفجر آتٍ
عشرةٌ أخرى
وأهوي...

2011

رغبة

هي رغبةٌ راودتني
أهملتها فتلاشت
وصرت حيرى بأمرى..
هي شهوةٌ أيقظتني
ففلستُ فلسفاتي
ورحتُ فيها أغني..
عشقتها حين صدت
زهدتُ حين استماتت
وأوغلت في الحنين !

2012

إليك أميلُ كل الميل

قال أمطري:
مطّرتُ لأجله
في الرضاب العذب حلوى
فتبسم الوجه الحبيب
وصمته سحرٌ
وأنفاس الكلام تلاعبت في الروح
واخترقت مسامي.
قال اشرقي:
وإذا بهذي الشمس باقية لنصف الليل
ما خان الإله قواعد الأكوان
لكنّ الحبيب
شموسه أعيت سواها
جنّت نواميس الطبيعة
يوم قال الحب سره
وتشاءت كل اللآلي في البحار
وفضّ ثغر الحب ستره
يا طارقا قلبي، إليك أميل كل الميل
خذني..

2012

لا شبيه لك

في نور عيني
لا شبيه لك
تدغدغُ رعشات قلبي
لا شبيه لك
تُسمعني أنفاسك من بعيد
لا شبيه لك
تريحني من عناء الشوق
لا شبيه لك
توصلني بقطب روحك
لا شبيه لك
تدفعني بعبير عشقك
لا شبيه لك
تحييني من جديد
لا شبيه لك
ولا
شبيه
لك

-2011-10-31

عد

يا رقاداً شاردأً عدّ
وهنَ العظمُ فسبحانك اعفُ
اعطني ساعة نومٍ
كل ألعابك باتت في سريري
راقصتني شبعت مني وماكفت
وعادت مرةً أخرى إلى الماضي تهفو
.....

ما تريد ؟

2011

درب المجرة

غرقتُ بحبك
واستطالَ جحيمُ المنايا بروحي
لتغدو المسافات كذبا
أحبك حداً سينهي قوانين كل المجرة
لي قدرةٌ لعبور البحار
ليصبحَ درب المجرة للعشق دربا

2012

لبيك

لبيك يا هذا الكبير الصغير❖ الغريب الحزين❖ المبتهج
المتألم❖ القريب البعيد❖ الفتى المتعب❖ الأبيض
البنفسجي❖ الأحمر الأخضر❖ المورق الذابل❖ العالي
المتواضع❖ المتمرد القانع❖ الصامت الشاكي❖ الهاجر
المهجور❖ المهاجر المستوطن❖ الحنون الرحيم❖ البسيط
المليئ❖ المتوهج الدامع❖ النقي الزاهد ❖

العاشق العاشق العاشق العاشق

لبيك حبيبي...

2012

شيء من جنوني

وأنا الآنثى
أنتظر الرؤيا
أنتظر حدود المعقول لشموخي
شموخي المتساوي وجبل الصمت
أمامك أعلو أو أهبط
لكنّ مغاراتي موصدة
لا زالت عيناك ترى طيفي
المائل بهيئة اسمي
لا زلت امرأة لم تعرفها بعد
لا زلت أصدّ الطوفان
بسدود متعبة
وأنتظر...

2011-6-12

ومضات 2012

1

أعرني عينيكَ
لأرى كيف تراني؟...

2

لا تصمتْ لحظةً صخب القلب
فرفيفهُ لا ينتظم بالصمت...

3

والفجرِ
إنكَ بهجةَ عينيَّ وعمري...

4

ومهما اقترفتَ ذنوباً
فأني أحبكَ
والليل لن ينجلي وشوقك يكبر.

5

حين يكون الغياب سنينا بلا عد
هل يكون اللقاء كما نشتهيهِ؟..

6

تقول " الفراغ " وتشكو
وأني لأعجب
كيف يكون الفراغ لعاشق؟

7

لا توقفْ نَـزفَ الحب
دعني أحبكَ
وأحبك حتى تعتدلَ موازين العالم..

8

من أنت حبيبي؟
ولماذا تطلق كلَّ اللهب
وتجعلُ الحب ناراً؟
هل أنت صانع ألعاب نارية؟

9

لو كانت الكلماتُ تزيلُ قلقَ العاشق
لامتلأت الدنيا عشاقاً...

10

حينما تذبج الورود،
ويداهم بيت شاعر بحثاً عن السلاح،
وحينما تختفي تسريحات الشعر من الشوارع،
فالطوفان قادم لا محال...

88

11

نبذتُ العروشَ وحطمتُ تاجي
عشقتك انتَ
وها قد جلستُ على العشب
اطلقتُ كلَّ البخور لروحك كي نلتقي
زهرتين

تفتحتا في سياجي..

12

قال أبي لا تفعلوا السيئات
إنها تجعلكم بشعين
والى الآن أخاف منها
وحيثما أخطيء في شيء
أهرع راکضة للمرأة
لأرى
هل جميلةٌ لازلت؟...

13

لمني بين يديك
سكرا
قطعة حلوى .
واحمني في مقلتيك
فرياحُ الشوق بلوى.

14

أنتَ خلقتَ في بطني
فكيف خرجتُ أنا من ضلعك الأعوج؟

15

يحترقُ النبيذ على شفتي
يتلوى الكرز
وانت هناك.. في البعد
تستعر..

16

حلمتُ بأنك تكذب
وأنت ألقيتَ في سلة الأعداء حبي
فهل لي بأن..
آه
نسيت بأن الذي كان حلماً..
مجرد حلم..

17

الجمالُ من العشق..
العشقُ من الجمال..
.....
سأبقى عاشقة ابداً..

18

لكي أنساك
أنزلتُ صورتك المعلقة على جدار الروح
فاذا بكَ مكانها..

19

أحرفها واضحة قصيدتي
ولن أقول غيرها :
تعال....

20

يا لعصافير وجهك
تزقزقُ كلما اقتربتُ منها ...

21

أنت والأرق اتفقتما على بريق وجهي
أخشى أن تختطفاه قبل اللقاء...

22

لا تحتزّ رؤوسَ الفرح
فالجنةُ تتسع لكلّ طيور الحب..

23

البارحة تسللت الغيرةُ الى قلبي
وأنت غافل عما في المدفأة من حطب...

91

24

صارت المسافات مجرد كذبة ..
والشمس تنسى مواعيدها
وأبقى أحبك حتى تدور...

25

أحبكَ حتى يملّ الكلام من الشوق
فتمطرُ كل الحروف
وتغدو الشوارع ملأى قصائد....

26

اسقني رحيقكَ
دَفْئَ جسدي باللمسات
فدجلة والفرات بروحي يبكيان...

27

وبي لوعة من حنين
لحضن وطن
وبي كلّ حزن المنايا الذي لا يطاق
ولا يُحتمل
ولو تعرفون بغربة روعي
بكيتم

28

وأسكرني بسمرة لذته
فصار الخيال هو...

92

29

يقول حبيبي:
جميعا خلقنا من الطين
وأنت من الياسمين

30

يمزج هو ألوان ريشته بالنعاس
تطير من اليأس
يوجه صوبها رصاصة...

31

وأمطرَ شهداً
بيلٌ العروق ويردي الظمأ...

32

لا أريد سوى أن نغني معاً
لا أريد سوى أن أحبك..

33

عبر البحار أنادي:
هات يدك حبيبي .. لنعيدَ للحب عرشه..

34

أتوق للرؤيا .. تصفعني المسافات
أقنعُ القلب بفلسفة الرضا زيفا
تحتج مرآتي .. أعتذر لبريق وجهي
تتسل أحلامي العاشقات من وراء ظهري .. تكرر

93

35

بعينيك تأريخُ عشقٍ حزين
يفجر رغبتي فيك
يُغرّيني بالعودة لزمن مضي
فاطلق ثورات الجسد
لن أدع شهوةً واحدة تهرب مني.
سأقتنص نصيبي منك وانتشي..

36

لو تقتلون ريشات أجنحتي
حتماً
أحلق بالذرى برفيف قلبي
واحتراقات العواطف للقاء..

37

كلما أقول لا أحبه
أشتاق
بل أحبه وأهتدي إليه..

38

تقبّلني في الهواء
فتلسعني شفتاي ويندي فمي
كأني رشفت رُضابك عبر الفراغ..

94

39

الخال المزغرد في وجهك

بات حجري الأسود

ألثمهُ وأتعبد

هل يصدق أحدٌ أننا لم نلتق بعد؟

40

توضاً قبل لمس الشفاه

وبعد التلامس

قال : تحقق حلمي!

41

أعذر ك حينما لا أكون مجنونةً بك

و حين هواي يكون جنونا

فلن أعذر الكون كله.....

42

تساميت في الروح

حتى اقتربت من ال

لا

إنك الأول....

43

إن شوقي وجعٌ في الروح يسري

فأغشني...

95

44

تبعثرنى بين حبكَ والمسافات
ألتَمُ حيرى بلسعة شوقٍ اليك
فيشتدُ فيَّ الحريقُ كنار الوطن..

45

لم أقل أحبكَ بعد
وإذ بالقمر تساقطَ بين يديَّ
وإذ بالنجوم تراكضنَ صوبي

46

ينادي ويأسرُنِي من بعيد
وأقسمُ أني أذوب به
برغم المنايا ورغم الجليد...

47

أضعتُ الوطن
وليسَ سوى العشق يبقى البديل..

48

وقال اطلبي
قلت إن الشفاءَ هي المشتهى
وإنَّ الرحيق مع الفجرِ عزَّ الطلب...

49

أغدقُ علي بالنسيان
فأماجي لا تتعب

96

50

تقيلني من عثرتي
فأسقط في قلبك..

51

أسكنني فسيح قلبه
وقال: هيت لك

52

نسي هو الوعد
ولا زالت هي تنتظره
على قارعة الغفلة..

53

اغتسلت ببرد الشتاء سكونا قارصا
وأنا أشعل كوانيني ..

54

سأشعل كل الشموع التي انتظرت
وألبس ثوبا بلون النعاس ولون الغزل ..

55

الحياة
قلت: نعيشها معا
قلت: نتقاسمها بيننا
أخذت أنت الرأس
فماتت

97

56

ناداني حبيبي: يا وطن القلب
وبرمشة عين
عبرت روعي البحار صوب العراق
تنفسته وعادت
فانسكب عطره مطراً على هولندا 57
الحب

تلك جبالي.. أسكن قممها
أراك أنى اتجهت..

58

الحب :

إنسان يموت من العطش ،
وإن مات لا يستفيق.

59

اسفنجة غارقة بالعشق أنا
لمسة منك
تنهال سيول الحب
وحبك عطش أزلي بروحي
وبين السيول وموت العطش أنا

98

60

أيها الوهم الجميل
لا تفجعني بغيابك
أقنعت روعي بخفاياك اللامفهومة
وصرت حبيبي.

61

أعددت الفضاء بيتا
وأسدلت الستار على مواقيت براكيني
فهل من زلزال آخر يرديني بين يديك؟

62

سأرد الرقص رقصا
من بعيد
واميلُ العنقُ للشعرِ الموارب
أملأ... لا
إنما العشق حريقٌ
وهو خوفٌ وانتظارٌ
وهو أوجاع محارب

63

شهيةٌ تغرك الأحدى
من العسل
وصبَّ قلبي الولهان في العشق
بلا كلل
وكنْتُ أعدني جبلاً

99

ومُذْ أشرقَتْ يا رُوحِي
تَحطِمُ في الهوى جِبلِي...

64

إنَّ الحِياةَ مُحبةٌ بينَ البشرِ
والروحُ عامرةٌ بما قد تمنحُ..

65

هم الراحلون على حين غرة
ونحن حيارى

نفتش بين نجيع الدماء نخيل وطن..

66

لا تتوقفْ عن الحلم
فالموتُ يدخلُ في العيون غير الحاملة...

67

الأرقُّ يقلبُ صوركَ
يمسحُ وجهي ببريقِ عينيكِ
متى يدلف مطرك فوق سطوحي؟
متى تطير فراشاتي بعد انكسار؟

68

لا يعنيني وجودي
قدر ما يعنيني من تكون؟

69

أغدقُ علي بالنسيان
فأمواجي لا تتعب...

70

حين العواصف تشور
أنتبذ مكاناً في صدر حبيبي..

71

تحرقتني لوعتك الصامته
كتنورٍ عشقٍ لا يُطفأ
يمضي بأشعاري حتى سدره المنتهى..

72

أنحتُ بأخلاقي نحتاً
ليكونَ لي نصبٌ أجمل..

73

بشعرك موجٌ عشقته
فجعدتُ شعري
وأحببتُ شيئاً برأسك
صبغتُ من الشعر خصلات بيضا
لم أقل لك اني أحب شحوبك
أجوع ليصبح لونِي مثلك..

74

إلهٌ تعذبُ بالعشقِ حدَّ الصحارى

وحيدا فقيرا

وها قد تركتُ لكم كل ماء وظلٍّ ومرعى

فمن سوف يسعى

اليه؟

75

لن أنبذَ قلبي بعد الآن

ولن نشرب معا عبر القارات

فدعواتك للحلمِ سراب..

76

جنّتي

كوخٌ على نهرٍ دافئ

وسريرٌ قصبٍ بالحبِّ يثرثر...

77

الحبُّ شيخٌ في العاشرة من العمر

يحتفل كل عام بعيده المليون ..

78

وأجرحُ من جهات القلب

أثلمُ بالحنايا

102

والهوى نزقٌ يصعدني
إلى الأعلى...

79

في الخارج يهطلُ الثلج
بداخلي تشتعلُ مواقدُ حبك
يبهجني البياض
ولا أدري
هل هو لون الثلج
أم لون روعي الغارقة في بياضك؟

80

الوجع وحبك توأمان
هل تفصلهما بقبلة لأهدأ؟

81

ومضة لك.. ومضة أخرى لك
ومضة ثالثة لابتسامتك المتمددة في قلبي

82

لم تكن السماء قريبة
مددت لي روحك على بعد...

83

أجملُ الومضاتِ
وآخرها : أحبك

103

الفهرس

5	رجل من عسل
7	إليك.....
9	زيتك النبيل
11	أعلنُ موتي.....
13	أسألُ من؟
14	عطر المعابد
16	أتشبتُ بدفتك
17	ماذا تبتغون؟
20	أقفُ بصفّ العشق.....
23	أسقطتُ حقوقي.....
25	لنحتكم.....
27	الطقوس
28	أستحضرُك فان خوخ
30	وأستحضرُك أنت
32	سرّ الأنثى
35	سأكون أنت.....
38	ستر العيون
40	كنتَ الواحدَ
40	العاشرَ .. والألفا
42	أهوائي فيك

44	تعاليتَ عن وحشتي يا حبيب
47	حاجاتي .. حاجات الطير
51	لبستُ الياسمين
53	ضفائر النهار
54	لأنك حبيبي
56	في الاتجاهات
57	تتاديني
58	أنا الأنثى
60	حيرة
61	حالة ملل
63	باحثة عنك
64	الفتنة
66	كما أنا
67	عاشقة بلا حدود
68	عشق
69	حقوقى
70	لي طقسى
72	خابية الحياة
73	ليتتى
74	عيناك
75	زاهدةٌ إلا بك
77	روحي
78	لك وحدك

79	سر عناقِي
80	رغبة
81	الِيك أَمِيلُ كل المِيل
82	لا شَبِيهَ لَكَ
83	عُدَّ
84	درب المِجرة
85	لَبِيك
86	شِئ من جنونِي
87	ومضات 2012

منشورات دار ميزوبوتاميا

أشجان وأوزان الهوية العراقية	د . ميثم الجنابي
فلسفة الثقافة البديلة في العراق	د . ميثم الجنابي
الدنيا في أعين الملائكة	محمود سعيد
فييرا العراقي	د.علي الحسناوي
العراق والمستقبل	د . ميثم الجنابي
حزن منفي	عبد الكريم هداد
العراق ما بين الحربين _رسائل	امل بورتير
نبوءة متأخرة	الفريد سمعان
الثقافة القانونية للمهندسين	د . حميد لطيف الدليمي
هادي العلوي .. المثقف المتمرد	د . ميثم الجنابي
براثن الليل	حميد كشكولي
تركواز	عادل حمود
مرايات ونده	حمود كعيد
عرس الماي	كاظم غيلان
العراق _ حوار البدائل	د . ميثم الجنابي _ حاوره مازن
جيش الخراف	محمد السيد محسن
الامام علي _ القوة والمثال	ميثم الجنابي
جزئيات في السيرة النبوية	صالح الطائي
ثلاث مدن ، ثلاثة اسابيع في	سعدي يوسف
لون الليالي صعب	كاظم غيلان
أوثان القديسين	سعدون محسن ضمد
محاولة في فهم شخصية الفرد	محمد مبارك
مدخل للشعر الشعبي	عبد الكريم هداد
مير بصري .. سيرة وتراث	فاتن محيي محسن
معاوية الثاني والتشيع في البلاط	محسن خزعل المحسن
هادي العلوي .. الكثقف المتمرد	ميثم الجنابي
المثقف التابع	مازن لطيف
مثقفون عراقيون	مازن لطيف
التوليتارية العراقية	ميثم الجنابي
منهجية البحوث العلمية	د . لطيف الدليمي
الطائفية السياسية ومشكلة الحكم	د . عبد الخالق حسين
طريقة في الغناء	ريسان الخزعلي

د . ميثم الجنابي	فلسفة الهوية العراقية
عزيز الحاج	بغداد ذلك الزمان
د . عبد الخالق حسين	ثورة وزعيم
عبد الله المهندس	حانة الاخرة
كاظم الواسطي	ذاكرة الرماد
سعد محمد رحيم	اسعادة ماركس
عدنان الفضلي	غواية الساعات
عزيز الحاج	راحلون وذكريات
مازن لطيف	يهود العراق
حميد السعدون	عناقيد النار
شامل عبد القادر	الطاغية والطغيان في العراق
ضياء حميو	تمرات العبد
ضياء حميو	تجارب دنماركية
ريسان الخزعلي	الطائر والنخلة
سلمان داود محمد	الاعمال الشعرية الكاملة
عزيز الحاج	رحلات تمفصلية
كاظم حبيب	اليسار الصعب

دار ميزوبوتاميا _ طبع _ نشر _ توزيع

العراق _ بغداد _ شارع المتنبي

mazinboox@yahoo.com البريد الالكتروني :

Mazin24@ymail.com

07905139941 موبايل :

بإدارة : مازن لطيف